

( 24 )

الاعظم الاقدم الاعلى

ذكر من لدنا لمن انار من انوار وجه ربه العزيز الوهاب الذى اذا سمع النداء توجه و اذا دعى اجاب ان الذين وفوا بميثاق الله اولئك من اعلى الخلق لدى الحق المتعال ان الذين غفلوا اولئك من اهل النار عند ربك العزيز المختار قل قد ظهر الميزان الاعظم و توزن به الاعمال و انه لصراط الله لمن فى الارضين و السموات به اقبل كل مقبل و نطق كل شىء بذكر الله فالىق الاصباح طوبى لك بما وجدت حلاوة البيان عما نزل من لدى الرحمن و عرفت موليك فى هذا القميص الذى منه اضاءت الديار قد ارسلنا اليك من قبل كتابا فيه فاحت نفحات عناية ربك العزيز الغفار ثم من قبله كتابا آخر الذى به اشرفت شمس الفضل من افق رحمة ربك على من فى الابداع اياك ان يحزنك شىء او يمنعك طغيان الذين بغوا على الله اذ اتى فى ظلل الغمام اذا اخذك حزن فانظر فى امرى و تفكر فيما ورد على هذا المظلوم اذ ابتلى بين ايدي الحزبين الذين اعرضوا عن الله بعد اذ جائهم بملكوت الآيات طوبى لقوى قام على امر ربه و لمناد ينادى بهذا الاسم بالحكمة و البيان قل يا قوم اين الذين ظلموا فى الارض بغير حق و اين الاسرة و التيجان و اين الذين حاربوا الله و اصفياه قد اكلوا بما اكلوا اموال الناس بالباطل ان ربك لشديد العقاب ما يبقى انه ما قدر للمقربين كذلك قضى الامر فى اللوح لعمرى سيفنى ما عند الناس و يبقى العزة و الاقتدار لمن اقبل الى مطلع الانوار تالله لو يسمعون صرير القلم الاعلى لياخذنهم جذب الله على شأن يضعن الملك عن ورائهم و يقبلن الى الملكوت كذلك نزل من سماء الجبروت فى هذا الحين الذى ينطق لسان العظمة الملك لله المقدر العزيز النوار مثلى كمثل الذى ركب البحر و اخذته الامواج من كل الجهات انه فى تلك الحالة ينادى البرية و يدعوهم الى الله رب الارباب قل ا لمثل هذا المحبوب ينبغى الثناء او البغضاء؟ فانصفوا يا اولى الاغضاء و لا تكونوا كالذين رأوا قدرة الله و انكروها الا انهم من اصحاب النيران هل يظنون انهم على امر من الله؟ لا و مالك الابدان قد عبدوا الاوهام فى الف سنة و لما جاء الميقات و اتى مطلع الآيات فزعوا و صاحوا ان هذا الا مفتر كذاب قل اتقوا الله و لا تقابلوا الدر بالصدف و لا الجوهر بالخزف كذلك يأمركم ربكم حبا لعباده الذين خلقوا بامرهم المهيم على الآفاق

اي ناظر الى الله حمد كن محبوب عالميانرا كه بحبش فائزى و بذكرش ذاكر و بشطرش ناظر اين از فضل اعظم بوده و خواهد بود انشاء الله در جميع احوال مراقب امر الله بوده چه كه آنچه منسوب بحق است باقى و دائم و ثابت و مادون آن فانى و معدوم نفوس ضعيفه اليوم شاعر نيستند بعضى در تيه غفلت مبتلى و بعضى بكلمات عتيقه بآليه خلقه از شطر احديه ممنوع هزار سنه او ازيد آن نفوس موهومه شخص موهوميرا در مدينه موهومه معين نموده و باو عاكف و بعد از ظهور نير اعظم قليلى خرق حجابات اوهام نمودند و مابقى بهمان اوهام

باقی طوبی لقوی خرق الاحجاب بسطان ربه العزيز القدير آنچه در دست اهل فرقان از قبل بوده جميع را باين فقره مذکوره قیاس نمائید همیشه متوهمین بوده و هستند چنانچه حال مشاهده میشود مشرک بالله و اتباعش بذکر خلافت مجعوله ناس را از مالک بریه منع نموده اند ان هم الا فی ضلال و ربک الغنی المتعال مع آنکه کل عالمند که مطلع بر امر او نبوده و نیستند مع ذلك یهيمون فی هیماء الضلال و لا يشعرون باری از این امور هم محزون نباشید چه که از برای حق عبادیست یحرقون حجابات الاوهام و یحرقون سبحات الانام اولئک لا یمنعهم ما فی ایدی الناس و لا ما ینطق به السنتهم الکاذبه انهم انوار التوحید فی البلاد و انجم التجريد بين العباد سوف یظهر مقامهم علی من علی الارض انه لهو المقتدر القدير و اگر از احوال این ارض بخواهید فی اضطراب مبین آنچه در الواح قبل اخبار آن نازل حال ظاهر ان ربک لهو العليم الخبير یا لیت لم یدرک البلاء الا نفسی فی سبیل الله رب العالمین در جميع احوال شاکر بوده و هستیم و بذکر و ثنائش ناطق انه لا یمنعه شیء لو یعرض علیه الملوک و یعرض عنه کل عبد مملوک نسئل الله ان یوفقک علی خدمته و طاعته و ینصرک بفضل من عنده انه هو ارحم الراحمین افنانرا تکبیر منیع رفیع برسانید و کذلک من فی حولک من عباد الله المخلصین انما البهَاء علیک و علی من معک من احباء ربک القائم علی الصراط